Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للبكائية فى آداب الغرب والشرق تاريخ طويل تطورت خلاله فى شكلها ومضمونها ، واتسعت لأغراض وموضوعات متنوعه ، ولكنها بقيت تجربه ذاتية تفيض بالأسى والشكوى والحنين ، ورثاء النفس والزمن والحب ، وذلك منذ أن بدأت مع الشعر الاغريقى فى القرن السابع قبل الميلاد حتى بلغت ذروتها عند شعراءالرومانتيكية ثم عند «رلكه» وكثيرين غيره فى القرن العشرين ، ومنذ أن بكى عبد يغوث الحارثى نفسه فى الشعر الجاهلى ومالك بن الريب التميمى فى الشعر الأموى حتى المازنى وبعض المجددين فى شعرنا الحديث .

وهذه البكائيات ليست مجرد رثاء للنفس والعصر والجيل ولا هى مجرد نوع من السيرة الذاتيه التى تظهر وتختفى وراء صور وأقنعة مختلفة الأشكال ، ولكنها كما يقول عنوانها- ست دمعات على نفس عربية ، وصرخات ضمير يشهد على المحنة العربية ويعانيها ، وأجراس خطر يدقها الكاتب للتحذير من الكارثة ، واستنهاض الإرادة الفردية والجماعية لتدارك القيم التى تسقط وتموت ، والحضارة التى تتدهور وتنتحر بيد أبنائها ، لعل هذه الإرادة أن تبدأ من جديد وتبدع الفجر الجديد . . .

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب